العدد ١٨ — ١١٧٩ | السنة الثالثة عشر | Vol. XIII No. 18 - 1179

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٩ | Jaffa, Saturday, April 20th 1929 | ١١ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٧

في ميدان بث الدعوة
اليهود بارعون
اما نحن . فكذلك بارعون !

هؤلاء اليهود البغيضون الى نفوس العالم ، والذين تذهب الشعوب الاوربية في مقاومتهم الى ان يؤلف كل شعب منها جماعة خاصة لمقاومة «العنصر السامي» ، بل الى ان يشتد حنق هذه الجماعات وغيظها فتتآمر على نسف الاحياء اليهودية بالقنابل — هؤلاء اليهود انفسهم يبثون الدعوة لقضيتهم .. وينجحون !

. . .

انا نمدن فلسطين ومن فيها : نردم البرك والمستنقعات لمكافحة الملاريا ، نزرع البساتين والكروم والغابات، ننشئ المدن والقرى ، نؤسس المصانع ، نفتح المستشفيات، نحول فلسطين - بالاختصار - من صحراء الى روضة غناء ، فهل في العالم «انسان» يجسر على القول بان هذه المساعي الصهيونية الجليلة ليست لصالح «الانسانية» ؟ وهلا تستحق الصهيونية من اجل ذلك كله العطف والتأييد ؟

هذا هو ما يقوله دعاة الصهيونيين لمن يزورنا من عظماء المغرب والمشرق من المسيحيين او المسلمين او اليهود.

هذا ، بل واكثر من هذا ، هو ماقاله المستر بنتويش لرديارد كبلنغ عند ما اوفد خصيصا لاستقباله والترحيب بمقدمه، لان هذا الشاعر الانكليزي العظيم يستطيع «بقصيدة واحدة» ان يحول البغضاء الى حب وهيام ، وان يقلب المقاومة التي تلقاها الصهيونية الى عطف عليها وتأييد لها

وهذا هو ما قيل ايضا للكاتب الالماني اليهودي الكبير «اميل لودفيك» لانه يستطيع هو الاخر «بقصة واحدة» ان يؤثر على قارئيه فيجعلهم يرون في الصهيونية وجهها اللامع البراق ، ولا يرون فيها ما نراه نحن من انها قضاء قد انصب على رأس شعب وبلاء ، نزل على امة عزلاء، فانتزع منها موارد العيش واذاقها العذاب اشكالا والوانا.

***

نعم هذا هو نشاط اليهود في بث الدعوة .

هذا هو اقتناص الفرص (وتطويق) كل زائر لفلسطين من العظماء بحيث لا يفلت دون ان يوفد الصهيونيون الوفود لملاقاته والطواف به على المشاهد التي تروق النفس وتبهج الخاطر وتشرح الصدر

بل انهم اذا اعوزهم الزائرون من العظماء ارسلوا في طلبهم ودعوهم، ولو على نفقتهم الخاصة ، الى مشاهدة ما ابدعت ايديهم في الارض المقدسة

واليهود ، بعد ذلك كله، لايؤلهون زعيما ولا يعبدونه، ولا يقيمون له الحفلات تتلى فيها مناقبه الصالحة ومآثره الغراء

***

نرجع الى قضيتنا العربية . قضيتنا التي يشهد الله والملائكة انها اعدل القضايا السياسية واحقها بعطف العالم وتأييده ، قضية الشعب الاعزل الذي يقول له الصهيونيون « سلم الينا نفسك» طائعا او كارها لنجردك من الجلد واللحم والعظم ولنبعث بك الى عالم الفناء والعدم

هذه القضية البائسة المسكينة لاتجد من يبث لها الدعوة ، ولا من يأخذ بيدها لتقف بجانب زميلاتها من قضايا الامم المهيضة الجناح ، المسلوبة الحق

اما اللجنة التنفيذية العربية المؤتمنة على هذه القضية فكانت ولاتزال مقصوصة الريش متوارية في «قفصها» عن الانظار

اما سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي جمع في يديه السلطات كلها واتخذ لنفسه لقب الزعيم الكبير لهذه الامة ، فوقته اضيق من أن يتسع لغير الاعمال اللازمة للاحتفاظ بهذا اللقب العظيم ، ولغير قضيته الخاصة : قضية الترميم !

لا بل هو يعمل ويجد ويقابل من يزور فلسطين من عظماء المصريين ليوصيهم بقضيته ، لا ليقول لهم كلمة عن احوال هذا الشعب الفلسطيني الذي يئن مما به من جراح

واذا لم يكن سماحته قد قابل (رديارد كبلنغ) ولا « اميل لودوفيك» فقد قدم خصيصا الى يافا بصحبة رجلين من بتونيه (نسينا اسميهما) وهما من مهاجرينا القادمين ليعقد قرانهما الميمون !

اليست هذه خدمة وطنية ؟

اليس الرجلان على شيء من الثروة؟

الم يشتركا مع علي جودة وعبدالحميد شومان في حث رجالنا فى المهجر على مقاطعة جريدة « فلسطين » الخائنة الانكليزية الافرنسية الايطالية الصهيونية؟

الم يكن هذا القران المبارك فرصة سعيدة تتلى فيها على مسامع الرئيس مناقب «سيد شباب العرب» ؟

بلى والله ، ! ولقد صدقت احدى السيدات الانكليزيات ممن يقمن في فلسطين اذ قالت لاحد من حادثتهم من رجالنا : « ان العرب لايهتمون بغير السخافات» ولكل عمل رجال...

مشروع البحر الميت
في مجلس اللوردات

جاء في برقية تاريخها ١٧ الجاري من لندن ان اللورد تمبلتون سأل في مجلس اللوردات البريطاني عما اذا كانت الحكومة استلمت احتجاجا من المجلس الاسلامي الاعلى على منح امتياز البحر الميت لنوفومسكي فاجاب اللورد بليموث عن الحكومة بقوله «ان اللجنة التنفيذية العربية ارسلت كتاباً في تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ طلبت فيه ان لا يمنح الامتياز لاية شركة اولاية مؤسسة صهيونية ، اولاي اصحاب رؤوس اموال اجنبية ، وان تأخذ الحكومة على عاتقها استخراج المعادن وبذلك يصطبغ العمل بالصبغة الوطنية ، وقد ردت الحكومة على ذلك بان الامتياز منح للميجر تولوك وللمستر نوفومسكي، وان حكومة فلسطين نفسها لاتستطيع القيام بالمشروع لانه ذو صفة فنية وتجارية تتطلب مصروفا ضخما وقد يتعرض القائمون به الى خسائر

القطر المصري

القاهرة لمراسل «فلسطين» الخاص

لماذا منعت اجتماعات المنوفية؟
حول رحلة الملك — متحف زراعي — اتفاقية جغبوب

اهتمت الحكومة بمنع الاجتماعات فى مديرية المنوفية اثناء زيارة النحاس باشا اياها خشية ان يلقي خطبا مهيجة تؤدي الى اثارة القلاقل والتحريض على نظام الحكم . وتقول الدوائر الوفدية ان رجال الادارة في المنوفية اوعزوا الى العمد بارسال تلغرافات يشتم منها رائحة استنكارهم لهذه الزيارة التي قد تفضي الى اثارة الشغب وتعتقد هذه الدوائر أن الوزارة الحاضرة. اتخذت هذه البرقيات ذريعة لمنع الاجتماعات.

ولكن الصحف الوزارية تدافع عن وجهة نظر الحكومة بان مرض التدجيل وخداع الجماهير الذي حاولت الوزارة استئصاله لايزال فاشيا وقد يفضي شغب الوفد الى احداث بعض الهياج الذي تعمل الوزارة على قطع دابره . وقد ناشدت هذه الصحف زعيم المعارضة وأصحابه بان يقطعوا على الحكومة حجتها في تعطيل الحياة النيابية وأن يلزموا السكينة ويتركوا الجو أمامها صفواً على ماتريد حتى لايكون لديها ماتعتمد عليه فى اطالة زمن هذا التعطيل

حول رحلة الملك الى اوروبا

ذكرت لكم فى رسائلي المنصرمة أنه بات في حكم المقرر ان يقوم جلالة الملك برحلة الى الاقطار الاوربية التي لم يزرها في العام المنصرم وأزيد على ذلك بان جناب الدكتور اوسكار قنصل الجمهورية النمسوية في مصر سيتشرف بمقابلة جلالته ليرفع اليه نص الدعوة التي تلقاها من حكومته لزيارة جلالة الملك للبلاد النمسوية ومعها مشروع لبرنامج الزيارة لفينا (العاصمة النمسوية)

أما برنامج الزيارة الملكية لالمانيا فقد وضعته المفوضية المصرية في برلين بالاشتراك مع وزارة الخارجية الالمانية وأرسل الى قصر عابدين لاطلاع جلالة الملك عليه وسيسافر سعيد ذوالفقار باشا كبير الامناء الى برلين قبل ابحار جلالة الملك باسبوع وقد أعد لجلالته قصر فخم (لاحد امراء الالمان) على مقربة من قصر رئيس الجمهورية ويرجح أن تكون الرحلة الملوكية عن طريق ايطاليا

متحف زراعي في مصر

تفكر وزارة الزراعة بانشاء متحف زراعي فى القاهرة على شاكلة المتحف الوحيد فى العالم المقام فى بودابست مع تحويره بما يتفق مع احوال مصر وطبيعة ارضها ، وينتظر ان يشمل هذا المتحف انواع النباتات والامراض التي تصيبها ووسائل المقاومة، وانواع الماشية وامراضها وجميع محاصيل القطن .

اتفاقية جغبوب والسعي لتنفيذها

كانت الحكومة المصرية قد عقدت اتفاقية مع الحكومة الايطالية في عهد وزارة زيور باشا بشأن تقرير الحدود المصرية — الطرابلسية وعرفت هذه الاتفاقية باتفاقية جغبوب . وقد علمت ان وزارة الخارجية اخذت تشتغل الان بتأليف لجنة من الوزارات المختلفة للسفر الى الحدود الغربية واستلام الاراضي والابار التى قضت الاتفاقية بضمها الى المملكة المصرية وذلك بعد ان وردت برقية من روما تقول ان الحكومة الايطالية وافقت على المباشرة بتنفيذ قسم الاتفاقية الذي بات معلقا حتى الان

م. طنطاوي

فى افغانستان

اجاز الملك امان الله لقبائل جاينر والمنغال ان تسير تحت قيادة الجنرال نادر خان ويسود السرور والابتهاج في الهند لانتصار امان الله

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

طلائع الانتخابات

الكبوشيون والتعليم — انتحار شاب افرنسي — المجمع الانطاكي — اخبار مختلفة

أخذت الصحف في الايام الاخيرة تنشر لوائح المرشحين للانتخابات النيابية وفي كل مرة نرى تغييراً في هذه اللوائح من حذف او زيادة او تبديل لان (الجبهة) لم تتوحد بعد. وهناك — كما يقال — لائحتان: لائحة رئيس الوزارة واخرى مستقلة او معارضة. ويقال بان المعارضة ستقدم قائمتها لانتخابات جبل لبنان على الشكل الآتي:

الشيخ يوسف الخازن والاستاذ انيس الخوري عن كسروان. والاستاذ روكس ابو ناضر واميل بك ثابت والاستاذ جبرائيل نصار عن المتن

علي بك جنبلاط وفايز بك العاد واسكندر افندي فضول البستاني عن الشوف

اما انصار الحكومة الحاضرة فلم يتفقوا على مرشحيهم بعد. ويقال بان قائمة ثالثة تؤلف الان وسيكون من اركانها: الشيخ يوسف الخازن والامير فؤاد ارسلان ومحمود بك تقي الدين وحبيب بك عقل وغيرهم

ولا يمكن ان يعول على هذه الاشاعات في الوقت الحاضر

انتحار شاب افرنسي

خرج الفتى فرانسوا كتساسلا ابن احد الضباط الافرنسيين الملحقين باركان حرب الفرقة الرابعة من بيت والده في الاسبوع الماضي لاسباب مجهولة. ولما علم والده بالامر طلب من رجال خفر الحدود ان يوقفوه ويعيدوه الى بيروت اذا رأوه

وفي يوم السبت الماضي وصل الفتى فرانسوا الى مخفر الناقورة فاوقفه الخفراء حسب تعليمات والده ووضعوه في احدى الغرف ريثما يعيدونه الى بيروت وهناك رأى صندوقا ففتحه فوجد فيه مسدسا، فلم يتأخر عن اطلاق الرصاص على رأسه فسقط جثة هامدة

وهذا الشاب لا يزيد عمره على ستة عشر سنة ولا تزال اسباب تركه منزله وانتحاره مجهولة

الآباء الكبوشيون والتعليم

ينوي الاب ربي احد المرسلين الكبوشيين بناء مدرسة زراعية في لواء دير الزور تخصص للايتام والفقراء، وتؤسس فيها مصانع للنسيج ومطبعة افرنسية وعربية، ويقال انه اشترى ادوات صناعية بمئة الف فرنك واشترى ارضا للحقل الزراعي الذي ينوي تأسيسه على ضفة الفرات تبلغ مساحتها ١٠٨٠٠ متر مربع. وانه طلب من الحكومة السورية ان تعطيه الارض الواقعة بين المستشفى والثكنة العسكرية في ذلك اللواء والتي تبلغ مساحتها مئة الف متر مربع، وتميل الحكومة الى اعطاء هذه الارض للراهب المذكور.

مجموع السيارات

يوجد في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي، حسب الاحصاءات الدقيقة ٦٦٥٠ سيارة تستعمل فيكون لكل ٣٣٥ شخصا سيارة

بلاغ الى الحجاج

اذاع معتمد نجد والحجاز في دمشق بيانا يطلب فيه الى المسافرين من سوريا الى اداء فريضة الحج براً وبحراً ان يؤشروا على جوازات سفرهم من المعتمدية في دمشق او من فرعها في بيروت لان قنصليات نجد والحجاز في الاماكن الاخرى لا تؤشر على جوازات سفر الحجاج السوريين

ذيول الاضراب

عاد الطلاب في دمشق الى مدارسهم بعد ان الغى مدير مدرسة الفرير قراره بطرد الطلاب الذين اشتركوا في المظاهرات وذلك بعد مقابلته لمستشار المعارف

وعاد بعض طالبات مدرسة دار المعلمات الى الاضراب لان وكيل مدير دار المعلمات اهان واحدة منهن لاشتراكها مع الطلبة في الاضراب والمظاهرات

آفات الزراعة

ظهرت حشرة السونة في اراضي حلب وحماه واخذت تهدد المزروعات فبعثت الحكومة بمواد المكافحة لاهلاك هذه الحشرة

المجمع الانطاكي

انتهت دورة انعقاد المجمع الانطاكي الارثوذكسي وتفرق السادة المطارنة اعضاؤه على ان يستأنفوا اعمالهم في المجمع في ٢٤ ايار المقبل. وقد اذاع سكرتيره القرارات التي اتفق عليها اثناء الاجتماعات فانقل اليكم اهمها

١ — اعادة افتتاح المدرسة الاكليركية في دير سيدة البلمند في ١٥ ايلول ١٩٢٩

٢ — وضع قانون عام للمجالس الملية في الكرسي الانطاكي

٣ — تشكيل المحاكم الروحية في الابرشيات كلها وتقديم اسماء اعضائها للمقام البطريركي

٤ — توحيد نص الشهادات المعطاة من البطريركية والمطرانيات وجعل رسوم كل منها ليرتين سوريتين للولادة والعماد والخطبة والزيجة والوفاة وغيرها وليرة عثمانية ذهبا لفسخ الخطبة

٥ — توحيد سجلات الولادة والخطبة والاكاليل والوفيات

٦ — حض المسيحيين بمنشور بطريركي على الاقتصاد في حفلات الافراح والمآتم والابتعاد عن البذخ والاسراف

٧ — ايفاد السيدين باسيليوس مطران عكار والكسندروس مطران طرابلس لاميركا الشمالية لتفقد الحالة الروحية هناك والسعي لايجاد السلام

٨ — اتباع التقويم الارثوذكسي المصحح بعد تهيئة الشعب لقبوله.

٩ — انتخاب السيد ارسانيوس مطران اللاذقية قائمقاما بطريركيا على اثر وفاة المثلث الرحمات غريغوريوس الرابع

١٠ — قبول اشتراك رئيسي اساقفة البرازيل ونيويورك السيدين ميخائيل وفكتور في اعمال المجمع المقدس وقبول وكالة المطران زخريا مطران حوران عنهما

١١ — عدم السماح لسيادة المطران جرمانوس شحاده بمغادرة البلاد حتى يري المجمع الدعاوى القائمة عليه في تموز المقبل.

الازمة الوزارية في دمشق

استقالة وزير المعارف

قال مراسل جريدة الاحرار البيروتية من دمشق

«راجت اليوم في المدينة اشاعة قوية مآلها ان الاستاذ كرد علي قدم استقالته الى رئيس الوزراء فلم نتردد احدنا في تصديق الاشاعة فقصدنا الى دار الحكومة نتحرى عن الاستقالة واسبابها ومبلغ خبرها من الصحة، فنقل الينا احد المصادر وهو غير رسمي ان وزير المعارف فور وصوله صباح اليوم (١٦ الجاري) الى مكتبه قابل رئيس الوزراء، ووجه اليه عتابا شديداً لتخليه عنه، بعد ان كان عضده الايمن في اقتصاد الخمسة وسبعين الف ليرة من موازنة الجامعة، فادى عتاب الوزير لرئيسه الى حدوث مناقشة حادة بين الوزير والرئيس تجلت فيها الحدة باجلى مظاهرها واسفرت عن انسحاب الوزير غاضبا الى مكتبه ورفعه استقالته الى الرئيس الذي لم ير بداً ازاء هذا الموقف من ان يعقد «مجلس الوزراء»

وقد بسط الرئيس للوزارة امر استقالة زميلهم ولما كان هؤلاء يخشون استقالة احدهم في هذه الظروف لئلا يصبح مركز الوزارة في خطر، عملوا ما في وسعهم على اقناع زميلهم الكرد علي بلزوم عدوله عن تقديم استقالته الى ان وفقوا الى ما ارادوه.

هذا ما صرح الينا به مصدر غير رسمي، فلم نكتف بتصريحه، بل قابلنا رئيس ديوان وزارة المعارف الاستاذ شفيق بك جبري بصفته اقرب الموظفين صلة بوزيره الاستاذ كرد علي، ولما سألناه عن حقيقة الاستقالة اجاب بانه لم يبلغه صباح اليوم شيء عنها، الا انه تحقق لديه بان وزير المعارف لم يقدم استقالته مطلقا وكنا نرى في سيماء رئيس الديوان وهو ينفي لنا خبر الاستقالة مالا يتفق مع تصريحه، كأن ملامحه تقول ان الاستقالة وقعت او هي واقعة، ولكنه بصفته موظفا رسميا في وزارة المعارف لا يسعه الان نفي روايتنا من هذا الشكل لا تلقى هوى من نفس الحكومة الحاضرة»

غير ان جريدة الف باء الدمشقية تقول بأن وزير المعارف صرح لمخبرها ان الاستقالة لم تقع مطلقاً

المرأة القاتلة

وهي خلاصة الرواية التي ستعرض على ستار سينما اوفير نهار السبت القادم:

«يتزوج شاب غني في برلين من فتاة ليست من طبقته وبدون موافقة اهله.

ولسبب ما يغادر برلين بعد ان يترك زوجته عند شقيقه فراودها هذا عن نفسها بعد ان جعلها في حالة السكر

وفي الصباح تدخل الخادمة فتخبرها المرأة بكل شيء. ولكي تشتري سكوتها تذهب الى امرأة عجوز فترهن عندها جواهرها وحلاها فترفض هذه مدعية ان الجواهر والحلي مزيفة فترى المرأة نفسها في حيرة كبيرة وتخشى ان يفتضح امرها فتفقد رشدها وتصوب مسدسها على العجوز ثم يغمى عليها ولا تعلم ماجرى من امرها

وكان هناك ضابط من الارجنتين فطلب اليها ان ترافقه الى بلاده فلا يعلم احد من امرها شيئا وهو لا يبوح لاحد بجريمتها

تذهب الى الارجنتين وهناك ترى ان بقاءها في برلين كان افضل من ان تأتي الى بيت هذا الرجل الوحش فتفر من البيت هائمة على وجهها. فيلتقطها البوليس من الازقة ويذهب بها الى احد ملاجيء النساء المتسولات

وهناك يفتضح امرها وتعاد الى برلين للمحاكمة

اما زوجها فيكون قد علم بما حدث لامرأته ويستحصل على اذن خاص لمحادثتها فتقص عليه كل شيء. وفي دور المحاكمة تحضر المرأة العجوز التي كانت تظنها قد ماتت وتعلم المحكمة بانها لم تعرف هذه المرأة وانها لم تكن رأتها قط في حياتها

فيصدر الحكم ببراءتها لانها كانت في حالة عصبية وباحت باشياء لم تكن اقترفتها قط

وهكذا يعود الزوجان الى ما كانا عليه من هناء وسرور

بعثة مسلمي الهند

الى الحجاز

وصلت الى بيروت بعثة من مسلمي الهند في طريقها الى الحجاز لدرس احواله وهي مؤلفة من علماء وادباء يبلغ عددهم الاربعين والمفهوم انهم يؤيدون سياسة ابن السعود ملك الحجاز

السياسة العالمية

تطاحن روسيا وبريطانيا
على بلاد الافغان

تقطن « وادي الكروم » الواقع فى بلاد الافغان على حدود الهند من جهة الشمال الغربي ، قبائل بعضها من السنيين والبعض الاخر من الشيعة ، وحدث فى عام ١٩١٧ ان اشتبك الفريقان مع بعضهما في حرب طاحنة كانت نتيجتها ان استولت القبائل السنية على كثير من اراضي القبائل الشيعية وابقتها فى حوزتها ، ثم اصطلحت القبائل كلها مع بعضها ، ثم ساد السلام والامن على وادي الكروم بعد ان تدخلت حكومة الهند في الامر واخذت القبائل الشيعية تحت رعايتها وكنفها ، وعوضتها عن ارضها المفقودة بارض مثلها داخلة ضمن الحدود الهندية

والان ، بعد ان مضى على هذه الحوادث نحو اثني عشر عاما ، هبت القبائل الشيعية فجأة فتذكرت الضغائن القديمة بينها وبين السنيين ، وحنت الى استرجاع اراضيها المغتصبة

ونستريح هنا قليلا لنترك القول لصحيفة «الديلي تلغراف» الانكليزية وهي من اكبر الصحف الانكليزية الاستعمارية فاسمع ماتقول:

« لقد ظلت قبائل الشيعة — بتحريض من الموالي الذين يرون في حماية بريطانيا لهم ادلة على التأييد السياسي — وهي تعمل على الاستعداد لليوم الذي تسير فيه الى المنطقة السنية لتسترد الاراضي الخصبة التي كانت لها هناك ، وقد حصلت هذه القبائل الشيعية على كميات وافرة من البنادق (مفهوم!) كما ان لديها مستودعات ملأى بالذخائر ، وقد بنت ايضا القلاع والحصون على الحدود الشمالية لمنطقتها . ومنذ اربعة ايام قامت هذه القبائل بهجوم فجائي على منطقة السنيين فاوقعت بقبائلهم خسائر جمة ، لا سيما بقبيلة الافريدي ، ولكن النصر النهائي لم يحرز بعد لان السنيين يحشدون جموعهم وتدل الدلائل على انهم سيقومون بهجمات مريعة على الشيعة ، فاذا نجحت قبيلة الافريدي وغيرها من القبائل السنية فى دفع القبائل الشيعية الى داخل حدود المنطقة المشمولة بالحكم البريطاني فان التدخل سيصبح امراً ضروريا لان اقتتال القبائل فى بلاد يخفق فوقها العلم البريطاني امر لا يحتمل ، ويقف الكوهات (اي الجيش الهندي ـ البريطاني) لهذا السبب على قدم الاستعداد للطوارئ ، وتقوم الطيارات بالاستطلاع ، وقد اتخذت كل ما يلزم من الاجراءات لمراقبة الموقف مراقبة دقيقة ، ومع ان حرب القبائل الحالية مقتصرة الان على ثلاث عشائر فانه يخشى ان تشتبك فيها قبائل اخرى » اه

هذا هو ما قالته « الديلي تلغراف » بلسان مكاتبها في « بشاور » ومعناه ان الطريق غير ممهدة تماما لعودة امان الله الى عرشه ، لان القبائل السنية القوية ستنجح دون شك فى صد القبائل الشيعية الى داخل حدود الهند البريطانية ، وهذا هو المطلوب !

وسيقوم « الكوهات » ، ومعه الطيارات طبعا ، بصد قبائل الافريدي وانصارها الى البلاد التى جاءت منها اي الى قلب بلاد الافغان !

وستقابل هذه الجيوش الهندية الانكليزية « في الطريق » مع الجيوش التي يزحف بها امان الله الى كابول لاسترداد عرشه ، ولا يعلم غير الله ماذا سيكون بعد ذلك ، وهل تقابل روسيا هذا التدخل بالصمت التام او تقابله بتدخل مثله وينتهي الامر بجرها وجر غيرها من الدول الى حرب مهلكة ..

ونعود الى الهند نفسها بعد ذلك — وكل شيء في الحرب البريطانية الروسية يتوقف على هدوئها — فنراها غير هادئة ، بل نرى حكومتها قد القت القبض على ٣٣ ممن اسمتهم « دعاة الشيوعية » ونراها تسرع رغم الجمعية التشريعية في سن قوانين استثنائية صارمة لتتمكن بها من « تهدئة الخواطر » ومن توطيد الامن والنظام

وكان لنا ان نقول بان بريطانيا لن تزج بنفسها فى اية حرب مادامت الهند «حانقة غاضبة» هذا اذا لم نقل «ثائرة» ولكن الصحف الانكليزية نفسها تقول ما يفهم منه ان الاسراع في اتخاذ ما اتخذ من التدابير العنيفة في الهند لم يكن له من سبب غير الرغبة في ان تكون الهند هادئة اثناء الحرب التي تؤذن نيرانها بالاندلاع على الحدود

وهاهي «الديلي تلغراف» نفسها ، لاصحيفة من صحف العمال او الشيوعيين ، تقول فى معرض كلامها عن الموقف الحالي فى الافغان مايلي :

« اما كون الحكومة تعلم خطورة هذا الموقف فامر واضح مما قامت به مؤخرا من تطويق « الوكلاء الحمر » فى الهند »

***

هذه هي العقبات الكبرى التي لاتزال تعترض سبيل الملك امان الله في عودته الى عرشه ، والظاهر ان بريطانيا مصرة على ان لايكون على هذا العرش الا ملك خاضع لها ، والا فان (ابن السقا) اولى به من سواه ...

***

النساء في الانتخابات
البرلمانية الانكليزية

عقدت جريدة الماتان الافرنسية مقالا لرئيس تحريرها المسيو اسطفان لوزان عن اشتراك النساء في الانتخابات البرلمانية في انكلترا نقتطف منه ما يلي :

« ان البلاد التي يستأثر الرجال فيها بالسلطة لاتزدهر فيها الاعمال دائما ازدهاراً لامعاً فامامنا روسيا تتخذها عبرة لنا لان حالتها الحاضرة تدلنا على انها سائرة نحو التدهور السريع . اما في الولايات المتحدة فان دخول النساء في معترك السياسة يعد من اقوى العوامل لاتساع نطاق اليسر والرقي فيها.

وستكون التجربة في بريطانيا العظمى فصل الخطاب في هذا الصدد لان النساء سيتقدمن الى الانتخاب في ٣١ ايار القادم ليشتركن في مصير بلادهن ، وهن لا يفاجئن السلطة التشريعية مفاجأة لانهن قد مهدن السبيل الى ذلك اذ كن يتدخلن قبل حصولهن على حق الانتخاب ، في جميع شئون بلادهن السياسية ويحضرن الاجتماعات الانتخابية ويبدين اراءهن ويؤثرن في الناخبين ، ولم يغفلن عن تأسيس النوادي والجمعيات وانشاء الصحف وتنظيم الخطط للمطالبة بحقوقهن المهضومة.

بقي علينا ان ننتظر ماسيكون من شأنهن في الموقف الجديد بعد ان صدر القانون بمنح كل النساء البالغات الواحدة والعشرين حق الانتخاب.

فاذا اسعدهن الحظ وقمن بالمسؤولية الملقاة على عواتقهن خير قيام وهادتهن الاقدار لقين من اعجاب الناس بهن الشيء الكثير والا انقلب الرأي العام عليهن وساقهن بألسنة حداد . وسيكون صدى اعمالهن لا في انكلترا فقط بل في كافة انحاء العالم » .

***

اعلان

تلفت مصلحة الجمارك والمكوس والتجارة نظر العموم الى المادة ١٣ من القانون المعدل لقانون التبغ المنشور فى العدد رقم ٢٢٨ من الجريدة الرسمية بتاريخ ١ شباط سنة ٩٢٩ وتعلن لهم انه اعتبارا من تاريخ ١—٥—٢٩ اذا وجدت اية كمية من ورق السجاير سواء كانت مصنوعة فى فلسطين او مستوردة من الخارج في حيازة اي شخص تعد مهربة ويعاقب حائزها بموجب القانون

ت . ف . دويل
مدير الجمرك

الاثار في ايطاليا

اظهر السنيور موسوليني اهتماماً عظيما باثار ايطاليا الرومانية القديمة فرمم منها التي تداعت الى السقوط ، ولم يدع البعثات الاوروبية الكثيرة الاخرى تتولى رفع الحمم عن انقاض مدينتي بومبي وهركلانيوم اللتين طمرهما بركان فيزوف من سنة ٧١ ق . م بل عهد بكل ذلك الى علماء الاثار الايطاليين

ثم ولى اهتمامه الى اكتشاف المركبين الرومانيين اللذين غرقا في بحيرة (ناي) من تسعه عشر قرنا ، بعد ان حاول عدد غير قليل من الباحثين تعويم المركبين فلم يفلحوا وقد وضع المهندسون الايطاليون اربع مضخات على جانب البحيرة تدار بالكرباء لرفع الماء منها ودفعه في ممر ينفذ الى البحر حتى انخفض سطح البحيرة وظهر احد المركبين اللذين يهتم علماء الاثار بهما كثيراً

فلسطين اليهودية

يصفها صهيوني كندي

كتب المسترجلبر وكيل رئيس الجمعية الصهيونية في كندا يصف مشاهداته في فلسطين بما يأتي:

وصلت فلسطين فى اوائل آذار وبذلك استطعت ان اطوف انحاءها وازور كثيراً من مستعمراتها الزراعية خصوصا ما هو واقع منها في مرج ابن عامر ، ومن هذه المستعمرات ما اسس منذ بضع سنوات ولكنني وجدتها على حالة حسنة وان كانت لا تزال فى حاجة الى المساعدة من مكتب رأس المال التأسيسي لتثبيت دعائمها. اما العطف الذي يعطفه المهاجرون على ارض آبائهم وحبهم العميق لها ، فسيمكنانهم من تخطي الصعاب العديدة وهم جذلون مستبشرون

انني مغتبط جداً بما رأيته من تقدم البلاد ، واذا رجع المرء الى حالها قبل عشر سنوات فقارنها بما يشاهده من التقدم لما وسعه الا الاعتقاد بان فلسطين ينتظرها مستقبل سعيد

ولكي يتسع مجال الاستعمار ، يجب على يهود العالم اجمع ، وعلى يهود اميركا بنوع خاص ان يساعدوا الجمعية الصهيونية ويشدوا ساعدها باقبالهم على التبرع لها بالاموال

اما مكتب رأس المال الملي فيجب ان يدعم باقبال اليهود على استثمار اموالهم الخاصة بواسطته ، وهناك الان فرصة من اسعد الفرص لهذا الغرض

واما المشاريع الصناعية في حيفا فمشاريع ناجحة مثمرة ، فشركة نيشر للاسمنت تستخدم ٢٥٠ عاملا وهي تضاهي مثيلاتها فى ارقى البلدان ، وتنتج ٣٠٠ طن من الاسمنت يوميا ، وقد اخبرت ان معظم هذه الكمية يستعمل فى فلسطين مما يدل على ان البناء فيها ناشط نشاطا عظيما

اما مصنع شيمن الذي يستخرج الزيوت ويصنع الصابون فيستخدم ١٧٥ عاملا، وتستخدم شركة المطاحن مثل هذا العدد ، وان تذكرنا ان فلسطين بلاد ضيقة المساحة لاتضحت لنا عظمة هذه المشاريع الفنية التي خلقت فيها . ومما يلذ ذكره هنا ان العمال اليهود امكن استخدامهم بنجاح فى كل هذه الاعمال.

ولقد اتيح لي ايضا ان اشاهد الاعمال التي يقوم بها روتمبرغ على نهر الاردن ، وهي اعمال في منتهى العظمة ولم اكن اتصور ان تقوم في بلد صغير كفلسطين ، وفي الحق ان روتمبرغ يقوم باعمال جليلة لها ما لها من الاثر العظيم في بناء ارض اسرائيل

اما المشاريع الزراعية التي تقوم حول تل ابيب فقد سرتني سروراً لا اقدر على وصفه ، فايان تذهب هناك تر زرع اشجار البرتقال مستمراً والسبب في ذلك ما بلغه البرتقال اليافي من الشهرة في انحاء العالم وستكون فلسطين فى مصاف اكبر البلدان التي تصدر البرتقال

واما مكتب رأس المال الوطني فيقوم باعمال هامة ، وقد استطاع بفضل المستر اوسشكين الذي لا يكل ولا يمل ان يشترى ٣٠٠٠٠٠ دونم وان يعدها للاستعمار الزراعي ، وسيسجل التاريخ لهذا الرجل مأثرة تحرير ارض اسرائيل واستردادها

ولقد اتيح لي ايضا ان اشاهد الارض التي اشتراها اليهود الكنديون باسم رأس المال الوطني اليهودي . وهي واقعة في مرج ابن عامر وتصلح لزراعة البرتقال والحبوب معا وتبلغ مساحتها ٥٠٠٠٠ الف دونم وتستطيع ان تعيل ٢٠٠٠ عائلة ويجري النهر خلال هذه الارض مما يجعل منظرها سارا مبهجا ولليهود الكنديين ان يفخروا حقا باستردادهم هذه المنطقة الواسعة للشعب اليهودي

اما القدس العاصمة بمدينتها القديمة واماكنها التاريخية فلا يمكن الا ان تؤثر تأثيراً بليغا على من يشاهدها واما القدس الجديدة فتتسع بسرعة عظيمة وايان يذهب الانسان فيها يجد احياء ومكاتب جديدة يقوم العمال ببنائها

ولا شك فى ان تل ابيب تعد(مدينة الدهشة) فان مما لا يستطيع العقل ان يتصوره ان تكون هذه المدينة اليهودية الصرفة — بسكانها الاربعين الفا ، وبمنازلها الجميلة ، وبشوارعها المرصفة — قد بنيت فى اقل من ١٩ سنة ، وفى هذه المدينة فوق ذلك كثير من المصانع الصغيرة ، وقد احتفل بالعيد وانا هناك فكان عيداً لامثيل له

وبانشاء الميناء فى حيفا واستثمار البحر الميت كتب لفلسطين فيما اعتقد ان تصبح من اهم بلدان الشرق الادنى

فى افغانستان

وقعت معارك شديدة في شايكاباد وهي تبعد اربعين ميلا عن كابل بين قوات امان الله خان وباشا سقا وكانت الخسارة كبيرة وقد غصت مستشفيات كابل بالجرحى.

وقد نقل امان الله مركز القيادة العليا من قندهار الى كالاتيجيلزاي ويتألف الان جيش كبير فى هرات لمناصرته .

ويقال ان لدى امان الله خان ٢٨ طيارة وانه عفا عن الثوار ووعد بان يسعف منكوبي جلال اباد ويعوضهم عما خسروه فى الحريق

ألنجاح

في شرقي الاردن

آراء صحيفة استعمارية

نشرنا في عدد مضى بعض ما استقبلت به الصحف الصهيونية «الوضعية الجديدة» في شرقي الاردن بعد قيام المجلس التشريعي فيها ، ونعرب للقراء فيما يلي آراء مجلة «النيرايست» في هذا الموضوع. قالت المجلة:

«قدلا يكون افتتاح الدورة الاولى المجلس التشريعي فى شرق الاردن قد اثر تأثيراً كبيراً على اولئك الذين لا يقيسون النجاح والتقدم فى بلد من البلدان الا بالنوع الحكومي الخاص القائم فيه ، والواقع ان الشرق اكثر من الغرب هو الذي ينطبق عليه قول القائل:

« دع الحمقى يتجادلون في اشكال الحكم، فان الحكومة التي تحسن الادارة هي احسن الحكومات»

ان شرقي الاردن تدار اليوم ادارة حسنة للغاية ، والفضل في ذلك راجع بالاكثر الى المقيم البريطاني الكولونيل كوكس والى مساعديه. اما العرب في شرق الاردن فقد عملوا لصالحهم اعمالا تقدر لهم تمام التقدير ، واظهروا — تحت حكم الامير الذي لا تتعارض رغباته الاصليه مع مصالح البلاد — ادراكا حقيقيا لما يصلح ولما لا يصلح من الامور

ومما هو معترف به ان المعاهدة مع بريطانيا العظمى وهي لاتزال تحت التصديق قد يمكن ان تكون «شيئا كبيراً» حتى لبلاد بلغت درجة من التقدم لم تبلغها شرق الاردن بعد ، وعليه فقد اخطأ الوطنيون الذين عارضوها واظهروا للملا ان شعورهم السياسي الخاص لا يزال مشتركا الى درجة عظيمة مع شعور السواد الاعظم من الاهالي المنحطين في شرق الاردن.

ولم تقم بعد غير دلائل قليلة على ان تلك البلاد قد اوجدت لنفسها شعوراً سياسيا مشتركا ، ومن اللازم فى الوقت الحاضر ان توجه المساعي الى التقدم المادي والى تحسين المواصلات وانماء مرافق البلاد الحيوية وغير ذلك من الامور

ومن حسن الحظ ان هذه الحقيقة يدركها الذين يقودون شرقي الاردن والذين في يدهم مقدرات الامارة

ان الشعوب السامية عادة لاتبطيء فى فهم وتقدير المشاريع التي تزيد ثروتها المادية ، واذا كانت هذه الدورة الاولى للمجلس التشريعي في شرقي الاردن تعد خطوة اولى فى سبيل الحكم التمثيلي الكامل، فان التقدم المادي في تلك البلاد هو الذي سيدعو المشاهدين الاذكياء الى ان يولوها جانب الرعاية والالتفات

البرلمان العراقي

صدرت الارادة الملكية بتجديد اجتماع البرلمان شهرين علاوة على اجتماعه العادي ليتمكن من البت فى الميزانية العامة

بين مصر وفلسطين

قالت المقطم :

صدر اخيراً امر بالزام كل من يريد السفر الى فلسطين بان يثبت جنسيته المصرية اما بتقديم شهادة ميلاده او شهادة اعفائه من القرعة او شهادة قيده في جداول الانتخابات والا وجب عليه ان يدفع تأمينا مقداره خمسة جنيهات تودع فى بنك مصر يسترده بعد عودته

ولما كان هذا الوقت هو موعد سفر الحجاج المصريين الى بيت المقدس لحضور حفلات عيد الفصح هناك وزيارة الاراضي المقدسة فقد شكا الينا كثيرون من انهم فوجئوا بهذا الامر الجديد مفاجأة ، اي ان السلطات التي اصدرت هذا الامر لم تعلن الجمهور به فى الوقت المناسب فكأنها وضعت عقبة فى سبيل تأدية فريضة دينية لان الكبار فى السن من الرجال والنساء يتعذر عليهم العثور على شهادات ميلادهم او الحصول على صورها الرسمية في هذا الوقت الضيق وكذلك يقال عن شهادات القرعة والقيد فى جداول الانتخابات فالزام مثل هؤلاء بدفع خمسة جنيهات فيه ارهاق للمتوسطين والفقراء منهم على الخصوص»

وتطلب المقطم بعدئذ ان يتسامح ولاة الامور في تنفيذ هذا الشرط هذه السنة على ان ينفذ في المستقبل

وجاء في الاهرام

كانت دائرة الزراعة فى فلسطين قد ارسلت الى قسم البساتين بوزارة الزراعة المصرية مقدارا من عقل العنب الاسباني المعروف بالعنب الدبوقي بدون ثمن فبعثت وزارة الزراعة المصرية بكتاب شكر الى حكومة فلسطين على هذا العمل

يعترفون بالفضل

بحار عربي ينقذ زعماء اليهود

كتب المسترهاري ساكر الى «النشرة الفلسطينية» كتابا نعربه فيما يلي:

سيدي

فى الاخبار المختلفة التي نشرتها الصحف عن رحلتنا فى البحر الميت ، لم يقدر احد الدور الذي لعبه البحار العربي المدعو (اللداوي) تمام التقدير

نحن مدينون الى هذا الرجل — اكثر مما الى اي عضو من اعضاء البعثة — بسلامتنا

لقد كان هذا الرجل هو الذي غاص تحت الرفاص فى وسط البحر واكتشف الثقب فسده ومنع نفاذ الماء ، وبذلك انقذ الرفاص من الغرق

لم يكن ثمة اي عمل عظيم استعصى على همة هذا الرجل فقد اشتغل ما يقرب من يوم كامل في قطر المركب بالحبال متنقلا فوق الصخور الحادة او سابحا او ماشيا في البحر وهو يقاوم مياهه الثقيلة

انه كان «رئيس المركب» والمجذف فى وقت واحد . بل انه انعش ارواحنا بشجاعته واقدامه وفرحه ومرحه ، وهو الذي اوجد لنا الماء العذب عند ما نفذ ماؤنا وقد استعنا بطعامه ايضا في سد ما وقع في اطعمتنا من العجز

بيت لحم (لمراسلنا)

حوادث السيارات

بلغ من تساهل الحكومة في اعطاء الرخص لسائقي السيارات ان اصبحت تعطيها بمجرد الطلب من ذلك انها اعطت رخصة بالسوق لسمسار اتوموبيلات ، اسمه داود الاقرع فما كاد يسوق اتوموبيله حتى تصادم — من اول يوم — مع اوتوموبيل آخر فتهشمت اجزاء السيارتين ولم يصب الركاب بضرر يذكر

وداست سيارة اخرى يسوقها محمد عياد على طريق القدس قرب قبة راحيل السيد حنا حلبي فانكسرت يده ورجله وتهشم جسمه وحالته خطرة وقد قبض على السائق

حفلة تكريمية

بعد ان القى الدكتور محمود بك عزمي محاضرته القيمة في قاعة نادي الشبيبة البيتلحمية عن « العالم الاسمر » فلاقت اعجاب الحاضرين واستحسانهم اجتمع وجهاء بيت لحم والاعيان والادباء الذين سمعوا المحاضرة في قاعة النادي حيث اقامت ادارته حفلة تكريمية لحضرة الخطيب البارع

فرقة كشافة

تألفت فرقة كشافة في المدرسة الوطنية وستبدأ تمارينها الرياضية قريبا

خطبة

تمت في بيت لحم خطبة الشاب الاديب يعقوب القنواتي على الانسة ميليا جريس القواص فنرجو لهما السعادة والهناء

حول حادثة القتل

ذكرت لكم في رسالة سابقة حادثة قتل شحاده خليف المتهم بها جميل وسعيد حزبون . وقد اتصلت بي بعد ذلك التفصيلات الاتية:

اسفر التحقيق مع المتهمين بقتل شحادة خليف ان المذكورين قد مروا فى وسط مزروعاته فانتهرهم وحاول اخذ بندقياتهم وقد كانوا متفرقين . فبعد ان اخذ بندقية انطون نسطاس وقد كان مع المتهمين ارجعها له لانه يحمل تصريحا بحمل السلاح. ولما جاء جميل حزبون حاول ان يأخذ بندقيته منه ايضا فمانع وابى فضربه بخنجر فاستغاث جميل من الالم . ولما قدم اخوه سعيد اشتبك الثلاثة وفيما هم على تلك الحالة انطلقت رصاصة من البندقية فاصابت شحادة خليف فوقع قتيلا فى الحال

وقد توسط بعض الوجهاء فى الصلح بين الطرفين لئلا يكون لعادة الاخذ بالثار المقوتة اثر . وقد نجحوا بعض النجاح

اخبار محلية

البرتقال

تراوحت اسعار البرتقال في الاسواق الانكليزية مؤخراً بين ١٠ — ١٤ شلناً للصندوق والسبب في هبوط الاسعار كثرة ماورد عليها من برتقال اسبانيا وكاليفورنيا ولا يزال شحن باخرتين من البرتقال اليافي تحت البيع هناك

وقد علمنا ان موسم البرتقال في هذه السنة كان بوجه الاجمال غير حسن، وان عدد التجار الذين تكبدوا الخسائر كان اعظم بكثير من عدد الذين نالهم بعض الربح.

المندوب السامي

في بلدية القدس

زار فخامة السر تشانسلور دار البلدية في القدس مساء الاربعاء الماضي وتفقد جميع دوائرها، وقد خطب سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية فرحب بالمندوب وتكلم على حالة البلديات وطلب ان تزداد اعانة الحكومة المالية لها، لاسيما لبلدية المدينة المقدسة التي هي محط انظار السياح، ثم اعرب عن عدم رضائه عن قانون السلطات المحلية الاخير

وقد رد فخامة المندوب على هذه الخطبة فقال انه يقدر المسئولية العظيمة التي تقع على عاتق بلدية مدينة القدس التي يتطلع اليها مئات الملايين من الناس باحترام ويدرك انها تحتاج الى وسائل مالية لتقوم باداء هذه الواجبات

بلديات

من نوع جديد

وفي هذا الخطاب ايضاً صرح المندوب بان الحكومة تعمل في وضع مشروع خاص بانشاء بلديات من نوع جديد، وان البلديات الحالية ستدعى لابداء رايها في الموضوع قبل ان يبرم نهائياً، اما قانون السلطات المحلية الحالي فان فخامة المندوب لايزال يدرس تفاصيله

في بلدية تل ابيب

قال المستر روكاخ وكيل رئيس بلدية تل ابيب، في الجلسة التي عقدتها البلدية منذ يومين ان الحكومة رفضت ان تصادق على ميزانية البلدية وطلبت انقاص المصروفات وتخصيص ٣٠٠٠٠ جنيه من ايرادات هذا العام لتسديد الديون

مؤتمر اطباء اليهود

عقد اطباء اليهود مؤتمراً عاماً في تل ابيب يوم ١٧ الجاري وتباحثوا في الدعوة الى مؤتمر طبي يهودي يدعى اليه الاطباء اليهود من انحاء العالم ويعقد في فلسطين

شكر

الحاجة مرتا سلوم راهبة دير صيدنايا تشكر جميع اهالي يافا للحفاوة التي قابلوها بها والسخاء الذي عرف عنهم وتسأل الله ان يعوض عليهم اضعاف ما دفعوه من المساعدات للدير الذي تمثله. وقد غادرتنا اليوم الى غزة ومنها الى القدس. رافقتها السلامة

حمامات طبريا

وقع فخامة المندوب السامي نهار الاربعاء من هذا الاسبوع على مشروع بيع امتياز حمامات طبريا للخواجات برنارد روزنبلاط، يعقوب كرونر خياط ويوشع فروسكي. ويملك كل من سليمان بك ناصيف وامين بك رزق خمسة في المئة من اسهم هذا المشروع عدا عما يملكه الدكتور سامح فاخوري وغيره من اهالي بيروت وبذلك اصبح حق الانتفاع بمياه حمامات طبريا خاصاً بالخواجات المذكورين اعلاه واصبح كل امتياز سابق عقدته بلدية طبريا لغواً.

وصول ويزمن

وصل الدكتور ويزمن رئيس اللجنة الصهيونية العالمية الى حيفا صباح الخميس من هذا الاسبوع وقد استقبله على محطة اللد المحامي هاري ساكر عضو اللجنة الصهيونية وغيره من زعماء الصهيونيين. وفي المساء سافر الى مستعمرة المجدل على شاطئ بحيرة طبريا وعاد منها صباح الامس الى حيفا وسيسافر غداً الى القدس

المجلس الملي اليهودي

عقد المجلس الملي اليهودي في القدس جلسة خاصة بعد ظهر يوم الخميس الماضي حضرها زعماء اليهود الموجودون في فلسطين وخطب الكولونيل كيش في هذا الاجتماع عما وصلت اليه المفاوضات في امر انشاء « الوكالة اليهودية العامة » التي تضم الصهيونيين وغير الصهيونيين وتحل محل اللجنة التنفيذية الصهيونية

برودهرست الابن

علمنا ان الذي سافر ماذوناً الى بلاد الانكليز ونشرنا خبر سفره في احد اعدادنا الماضية هو المستر ر. ج. برود هرست نجل المستر ج. برود هرست مدير قلم المباحث الجنائية في مديرية الامن العام، وليس المستر برود هرست نفسه، فلذلك اقتضى التنويه

الوظائف الفنية

وابناء البلاد

تزعم الحكومة كلما عينت اجنبياً في احدى الوظائف الفنية انه لا يوجد في فلسطين من الفنيين ما يمكن ان توسد اليه هذه الوظائف. ونحن ندلها بمناسبة اعلانها في جريدتها الرسمية عن حاجتها الى مهندس ميكانيكي، على السيد شحاده البديري المهندس الميكانيكي الحائز على شهادات الاختصاص من جامعات المانيا، فهل تقبل به وهو عربي من فلسطين ام تفضل عليه مهندساً يهودياً بولونياً او روسياً ؟

في المعرض

زار المعرض مساء الخميس من هذا الاسبوع ٢٥٠ سائحاً المانياً وقد اقيمت لهم فيه حفلة «كونسرت» خصوصية وسرقت من احدهم بينما كان داخلاً الى قاعة المعرض محفظته وفيها مئة ريال اميركي وثلاثمائة مرك.

حركة السياحة

وصل تل ابيب نهار الخميس من هذا الاسبوع ٢٥٠ سائحاً المانياً من الذين جاءوا في الباخرة «مونتو» وسيحضر ايضاً اليوم ٧٥٠ سائحاً المانياً الى تل ابيب لزيارة المعرض والبواخر التي قدموا فيها لشركة (البالستين لويد)

وصل مع الباخرة «كارنيولا» صباح الاربعاء من هذا الاسبوع مائة مسافر يهودي بينهم ٥٨ سائحاً

وانزلت الباخرة «لامارتين» ٣٣ مسافراً بينهم ٢١ سائحاً

وكذلك انزلت الباخرة «لوتس» ١٣ مهاجراً.

النوادي والجمعيات

تقوم اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر بتمثيل رواية «الشهيدة او عواطف البنين» وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاحد (غداً) على مسرح النادي الكاثوليكي. ولا شك في ان الاقبال سيكون عظيماً على حضور هذه الرواية للشهرة التي نالتها بين هواة التمثيل

وجاءنا من جمعية الشبان المسلمين بالقدس ان الاديب السيد عبد الغني الكرمي يلقي محاضرة في ناديها في الساعة الثامنة من مساء (اليوم) موضوعها: ماذا رأيت في اوروبا.

مثل اعضاء فرقة كشافة الارز المارونية بحيفا رواية الاسود والنعمان مساء يوم الخميس (اول امس) في بستان الانشراح والقيت في اثناء الحفلة خطب وقصائد تناسب المقام.

يقوم الدكتور سام روسكا النوم المغناطيسي المشهور باحياء حفلة عائلية كبرى في سينما ابولو بالعجمي يوم الاثنين في ٢٢ الجاري في الساعة الثامنة والنصف مساء وسيرصد ريع الحفلة لجمعية الشبيبة الخيرية المارونية

فنحض الجميع على حضورها تشجيعاً للاعمال الخيرية

في دور السينما

— تعرض على ستارة سينما اوفير في تل ابيب ابتداء من اليوم الى نهاية هذا الاسبوع رواية المرأة القاتلة، وذلك عدا المناظر الطبيعية الجميلة

— وتعرض على ستارة سينما ابولو الوطني في العجمي رواية « الرهينة » التي يقوم بتمثيلها الممثل الروسي الكبير ايفان مسجوكين والممثلة البارعة ماري فلبين وهي رواية مدهشة رائعة ذات مواقف مؤثرة وقد نالت اعجاب كل من شاهدها

— وتعرض على ستارة سينما عدن في تل ابيب ابتداء من اليوم رواية «قصة مانون» عدا المناظر الطبيعية

خطبة

عقدت خطبة الاستاذ الفاضل بترو افندي زخريا على الانسة نلي كريمة الخواجا جريس زخريا بيافا فنتمنى للخطيبين كل سرور وهناء

اخبار البوليس

— اعتقل بوليس القدس بناء على تعليمات ارسلت له من يافا المدعو مهدي البغدادي لانه ارتكب جرم القتل تسهيلاً لفراره اثناء محاولته سرقة بعض البيوت في دمشق وقد جيء بالمعتقل الى يافا وسيسلم الى بوليس سوريا

— دخل جمعة العيد من معتادي الاجرام مخزن وولف بير بسوق اسكندر عوض وسرق ثوب قماش ثمنه ستة جنيهات تقريباً ولما القي عليه القبض انكر التهمة بتاتاً ولكنه اعترف عندما قدم له رجال البوليس شلناً ليشتري به ماياً كله. وقد حكم عليه بالسجن سنة

— دخل محتال اسمه ابراهام مزراحي احدى حانات تل ابيب وتظاهر بانه يريد ان يشتري شيئاً وقدم لصاحبة الحانة نصف جنيه غير انه اختطف منها ما ارادت ان ترجعه له من القروش مع نصف الجنيه وفر هارباً وقد اعتقل في يافا.

اتحاد الشعوب العربية

آراء كاتب صهيوني

بعثت مسألة « الجامعة العربية » او « الجامعة الشرقية » من مرقدها فى الاونة الاخيرة وكانت جريدة (البلاغ) المصرية هي البادئة بالتحدث عنها في دعوتها التي وجهتها الى الامم العربية تطلب اليها فيها ان تفكر في عقد مؤتمر عام للبحث في رسم خطة موحدة للعمل يدا واحدة في مقاومة دول الاستعمار

وتلا ذلك ان زار جميل بك بيهم مصر فدعا فيها هو ايضا الى العمل على ربط الشعوب العربية ببعضها عن طريق الثقافة واللغة

واذا كان جميل بك قد تحاشى في دعوته « الشؤون السياسية » فان غيره تولى ايضاح الفوائد السياسية التى تعود على الامم العربية من اتحادهذه، ولو ثقافية تهذيبية ، تمثلها جميعا وتكون لها فروع واندية في كل بلد من البلدان التي يتكلم اهلها العربية

وسبق لمكاتبنا فى مصر ان ذكر شيئا عن مؤتمر سيعقد فى القدس ويدعى اليه ممثلون عن بلاد العرب المستعبدة

والظاهر ان هذه الحركات كلها بما تردد من صداها فى صحف مصر وسوريا والعراق وفلسطين قد لفتت انظار الصحف الانكليزية فخشيت ان تكون فكرة (الجامعة العربية) ان لم تكن فكرة (الجامعة الشرقية) قد بعثت من مرقدها بعد ان قضى عليها الاستعمار او كاد .

ولم تغفل الصحف الصهيونية هي الاخرى امر البحث فى هذا الموضوع ، بل تناولته كل صحيفة منها بما يلائم هوى الصهيونية من التعليق والشرح

وكتب الكاتب اليهودي المعروف « اتمار بن آفي » فى مجلة (البالستين ويكلي) مقالة طويلة فى هذا الموضوع تحت عنوان « ممالك الشرق المتحدة » قال فيها ان فكرة « الجامعة الاسلامية » التي ظهرت في القرن التاسع عشر بل التي كانت السبب فى ظهور فكرة « الجامعة العربية » ليست الا فكرة خيالية وهمية لا يمكن تحقيقها ، وان زعماء الوطنيين من العرب الذين اعجب بهم محبو الشرق عندما سمعوهم يقولون ان الساعة قد دقت مؤذنة بحلول الزمن لاتحاد الشعوب العربية المختلفة — هؤلاء الزعماء قد اخطأوا خطأ فاحشا ، فلقد خيل لهم ان الدين الاسلامي واللغة العربية هما العاملان الاساسيان في تكوين ما يسمى « بالوطنية العربية » بل لقد ذهب بهم الوهم الى حد تصوروا معه امكان تأسيس امبراطورية عربية فخمة تمتد من الحدود الشرقية لبلاد العجم الى ان تصل الى ابواب جبل طارق محتضنة بين اذرعها جميع الامم التي تتكلم العربية سواء منها من يؤمن بمحمد او بعلي ! وخيل لهؤلاء ان مصر لا تقل فى عروبتها عن الحجاز ، وان لبنان لا يختلف عن مصر كما لا تختلف فلسطين عن تونس ، وسوريا عن عدن ، وهذه كلها عن صومالي لاند وموريتانيا !

ومن حسن الحظ ان الحرب العالمية قد وضعت خاتمة نهائية لهذه الاوهام التي يستحيل تحقيقها ، ولم تستطع الحجاز ان تحتفظ ببلد واحد من البلدان التي منت به نفسها . وهذا هو الكولونيل لورنس نفسه الذي كان يحلم بالامبراطورية العربية لم يجسر على ان يطلب للعرب من هذه الامبراطورية غير مانصت عليه اتفاقية سايكس وبيكو

ان البلاد العربية الصرفة ، اي التي من اصل سامي ، هي الحجاز والعراق واجزاء من سوريا والوهابيون من اهالي صحراء العرب اما بلاد اليمن وعومان وعدن فلم توافق دولة من الدول على انها من البلاد التي يصح ان تدخل في الحلف العربي . واما لبنان وفلسطين فقد اختيرت لها سياسة خاصة مبنية عن اماني اهلها ! وستدوم الحال على ماهي عليه الان مادامت عصبة الامم على قيد الوجود

اما فكرة « الجامعة العربية » فقد غرقت الى الابد حتى بالرغم ممن يدعون اليها وحتى بالرغم من ان بين هؤلاء الدعاة صحفا كبرى من الصحف التي يصدرها السوريون في مصر كالاهرام والمقطم

وتكلم الكاتب بعد ذلك عن مصر فقال انها تفخر بمصريتها وبانها بعيدة عن العروبة ثم اطرى المرحوم سعد باشا زغلول وقال عنه : (مهما ظن الإنسان بزغلول باشا فانه لا يسعه الا ان يعترف بحقيقة واحدة هي ان له الفضل فى خلق — او في اعادة خلق — الوطنية المصرية ، مثله في ذلك كمثل واشنطون فى اميركا الشمالية وبوليفار فى اميركا الجنوبية

اعلان

اعلن للجمهور انني قد تعينت محصلا لموجودات تركة المرحوم الشيخ يوسف سليم الدجاني من بيت دجن بموجب قرار رئيس دائرة اجرا يافا مؤرخ فى ١٢-٤-١٩٢٩ وان لي الحق والصلاحية بتحصيل جميع ديون وموجودات التركة المذكورة واتخاذ الاجراءات باثبات ملكية التركة او حقوقها على اي ملك يدعي الدائنون انه للتركة ، وبالحضور امام دائرة التسوية لهذا الغرض وبدفع الصافي لدائني التركة تحت امر ورعاية رئيس دائرة الاجرا بيافا

المحامي الحانان كاروا سرسكي

المحصل لموجودات تركة المرحوم

الشيخ يوسف سليم الدجاني من بيت دجن

المندوب الاممي

للكشافة فى العالم

زار المستر مارتن المندوب الاممي للكشافة في العالم وبرفقته مدير المعارف المستر بومن ووديع افندي فرنسيس قائمقام يافا والسيد عفيف عطعوط مساعد مفتش معارف اللواء الجنوبي بعد ظهر يوم الاحد الماضي مدرسة ذكور الرملة حيث تفقد فرقتي كشافة اللد والرمله ، وبعد ان خطب فيهم حاثا اياهم على العمل بمبدأ الكشافة السامي وحمل اليهم تحيات السر بادن باول رئيس الكشافة العام وشرب القهوة غادر الرملة الى بيت دجن حيث تفقد فرقتي كشافة بيت دجن والسافرية . ثم جاء يافا فاستقبله قسم من الكشافة المتجولة لنادي الشبيبة الارثوذكسية على دراجاتهم الى ان اتى الى المدرسة الارثوذكسية الوطنية حيث تفقد كشافتها ورحب به بالانكليزية الاستاذ نعيم العيسى مدير المدرسة . ثم زار مدرسة المعارف الثانوية واستعرض كشافتها فاجروا امامه بعض التمرينات التي سر بها كثيراً . واخيراً اتى الى نادي الشبيبة الارثوذكسية حيث استقبل استقبالا فخما واعدت له فرقة كشافة النادي المتجولة حفلة شاي انيقة دعي اليها سعادة المستر كاميل وعقيلته والمستر بادكوك والمستر ركز وعقيلته والوجهاء والادباء ومندوبو الصحف وقدمت اليه الفرقة باقة من الزهور جميلة جداً فتقبلها شاكراً ورحب به قائد الكشافة السيد فؤاد عبود بالانكليزية ثم تبعه السيد اسحق فانوس رئيس النادي فرحب به بالعربية وذكر تأثير مبادىء الكشافة في غير الكشافة فسر المستر مارتن لذلك وقال ان هذه اول مرة يسمع فيها هذه العبارة في فلسطين وقد اجرت امامه الكشافة بعض التمرينات كاطفاء الحريق وعمل الاسعافات اللازمة لاحد المصابين وانقاذ احد الغرقى من البحر وكانت الفرقة البحرية تخابر مركز النادي من قاربها في البحر بواسطة العلم مما اعجب الزائرين الكرام فشكر المستر مارتن النادي على حفاوته واكرامه وهنأه على نظامه البديع وموقعه الجميل وغادر المكان بعدان سجل اسمه الكريم مع مدير المعارف في سجل الزائرين واخذت صورتها مع الكشافة

***

رئيس اساقفة

كنتربري

جاء في بيان من قصر رئيس اساقفة كنتربري ان السبب الوحيد الذي لاجله عدل رئيس الاساقفة عن زيارة مدينة بيت المقدس هو ان مضيفه المستر مورغان اضطر على غير انتظار منه ان يبقى في باريس ليتابع اعماله فى لجنة التعويض

***

اعلان

من دائرة اجراء الناصرة

مطروح للبيع بالمزاد العلني سهم واحد من سبعة اسهم فى ارض زردينة الكائنة في الناصرة والمحدودة شرقا خليل اسبنيولي غربا طريق الشوسة شمالا عبد الخالق ومحمد عبد الخالق قبلة الياس منعم واخوانه ملك المحكوم عليه محمد احمد عبد الخالق من الناصرة المحجوزة لقاء دين فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع دائرة اجراء الناصرة او الدلال سليمان رافيديا ضمن ثلاثين يوم تمضي من نشر هذا الاعلان بالجريدة ليطلع على التفصيلات وليدفع عشرة بالمائة التامينات القانونية مع العلم ان رسم الدلالة على المشتري

مأمور اجراء الناصرة

مشاهد ...

شحاذ ، وخبير اقتصادي!

تجهل الحكومة تمام الجهل ، او هي تتجاهل ان اليهود وحدهم هم (المفرفشون) وان العرب ليس بينهم وبين «الافلاس الحقيقي» غير مسافة يمكن قياسها بالشبر ، او «بالسنتمتر»

اما الناس كلهم فيعرفون هذه الحقيقة وليس ابلغ في الدلالة على ذلك مما يأتي:

«يحتكر» احد المتسولين زاوية الشارع المؤدي الى الميناء . وهذا المتسول لا يستجدي الناس الا بقوله : « تعريفة من شان موسى ! » «لقمة خبز من شان موسى!» وسأله احد المارة :— لماذا لم تذكر من الانبياء غير «موسى» مع ان المارين من اتباعه « اقلية ضئيلة » ومن غير اتباعه « اكثرية ساحقة » ؟!

اما الجواب فكان « وهل بقي مع «هادول» فلوس »؟!...

غرام رسمي !

يا غائبين لقد اضنى الهوى جسدي
والغصن يذوي لفقد الوابل الردم
وجدي حنيني انيني فكرتي ولهي
منكم ، اليكم ، عليكم ، فيكم ، بكم

***

هذا هو ما ظلت تنشده الحكومة (بلسان الحال) في غيبة الزعيم الصهيوني هاري ساكر واخوانه اثناء تيههم في البحر الميت.

واقسم لو ان « الف الف » زعيم ووجيه وموظف من العرب ضلوا في البحر الميت ، لما ارسلت الحكومة كل ما لديها من الطيارات ، بل لانتظرت حتى يصبح امر العثور عليهم من اختصاص «الغواصات»!..

فرق تسد !

على حدود الهند يتطاحن السنيون والشيعيون ، والانكليز « على الحياد »

وفي جزيرة العرب تغزو القبائل بعضها بعضا ، ويؤدب ابن السعود الخارجين عن طاعته فيقتل منهم فيصل الدويش ، (ويهجم من في الحجاز ونجد) على (من في العراق) وعلى (من في شرقي الاردن) — والانكليز «على الحياد»

وفي مصر كان المسلمون والاقباط هم الذين يتقاتلون في مبدأ الامر ثم اقتبس هذا (الفن) منهم الوفديون والاحرار الدستوريون — والانكليز ايضا (على الحياد) ..

وفي فلسطين (ينشق) المجلس الاسلامي الاعلى عن الحركة الوطنية بل ويصب فوق رأسها (المثلجات والمبردات) حتى تهدأ اعصابها ، ثم يشتغل هو وحده فيحتج (بقدر معلوم) ثم ينام بعد ذلك لكي يصحو (عند اللزوم) — كل ذلك والانكليز ، والله العظيم ، «على الحياد»

اما اذا لم تصدق هذا القسم فانني اتلو لك من القرآن الكريم قوله تعالى (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة) ولا شك في ان (مشيئة الله) هي التي خلقت الانكليز ...

اصحاب جلالة!

ليست اميركا وحدها هي التي خصها الله ، بجانب «ملوك المال» بملوك «متوجين» في «اللصوصية» !

بل ان اليونان فيها مثل هؤلاء الملوك فقد سيق مؤخراً صاحب الجلالة «علي بابا» الملقب بملك السلابين والنهابين ، الى مستنطق محكمة سلانيك للاجابة عن ٨٧ سرقة اتهم فيها !

وكان لا بد من ان ينتظر «الملك» قليلا حتى يفرغ المستنطق من قضية اخرى كانت في يده ، وانتهز «جلالته» هذه الفرصة فمد يده الى المرأة التي كانت امام المستنطق فسلب منها ثلاثة آلاف دراخمه وتحول الى «مباشر» المحكمة ففتح معه باب «المفاوضات الرسمية» للاتفاق على المبلغ المطلوب لافساح مجال الهرب !

ولكن المرأة «لسوء الحظ» شعرت بفقد دراهمها قبل ان تخرج من الغرفة وفتش البوليس « علي بابا » فوجد معه المبلغ المفقود ، واصبح عليه ان يجيب عن ٨٨ تهمة !

واذا كانت بلادنا هذه قد سلمت من ملوك سواء في المال او في اللصوصية فانها في «الزعامة» تتمتع بملك الملوك...

ان كنت في الجيش!

ليس اليهود دولة ولا «شبه دولة» ، وليس العلم الصهيوني الخفاق الا صورة « كاريكاتورية » تمثل الاماني اليهودية .

وبما ان المسألة «تمثيل مسرحي» فقد سمحت الحكومة للعرب بان يمثلوا لانفسهم الدور الذي يختارونه وارتفع (العلم العربي) ايضا ، على أثر ذلك ، بجانب العلم الصهيوني

اما (جون بول) وفي يده (اليونيون جاك) فقد اطل من « شباك منزله » على العلمين العربي والصهيوني وهو يتغنى بقول الشاعر :

ان كنت في الجيش ادعى صاحب العلم
فانني في غرامي صاحب الالم

وسيعقب هذه الرواية فصل مضحك للغاية ، فانتظروا.. «مشاهد»

مكتب الترجمة

في جريدة فلسطين

ترجمة متقنة للغاية ، خصوصا في المسائل القضائية والقانونية ، من الانكليزية الى العربية ومن هذه الى تلك

سليمان وملكة سبا

« عن جريدة الراصد »

لم يبق من شك اليوم في ان ملكة سبا هي نفسها بلقيس التي يذكرها العرب في تواريخهم وليس من شك ايضا في ان سبا كانت جزءا من اليمن وكانت حمير تجاور سبا وكلتاهما يتألف منهما اليمن الحاضر .

وقد روى العرب اشياء كثيرة عن بلقيس تتلخص في انها حين سمعت بحكمة سليمان وغناه ووفرة رجاله وامواله عقدت عزمها على زيارته . وارادت ان تمتحن حكمته قبل ان تلقاه فامرت رجالها بان يحضروا لها ٥٠٠ غلام جميل يلبسون ملابس النساء ويضعون الخلاخيل والاساور ويركبون الهوادج على الجمال ثم امرتهم بان يحضروا ٥٠٠ فتاة جميلة يلبسن ويتمنطقن كالجنود ويركبن الجياد كما يركب الفرسان . وسار هذان الفريقان امامها فلما بلغوا اورشليم تلقاهم سليمان وأمر غلمانه بان يحضروا الاباريق والماء لكي يغتسل هؤلاء القادمون

ووقف سليمان يشرف على خدمة ضيوفه وبينما كان ينظر الى الغلمان وهم يغتسلون والى الفتيات وهن يغتسلن فطن الى شيء غريب دله على ان الذين في ملابس الغلمان هم اناث

اما الذي جعله يفطن الى ذلك فهو ان الاناث وهن يغتسلن عنين بايديهم اولا ثم وجوههن اما الذكور فلم يكترثوا لغسل الايدي بل مسحوا وجوههم بالماء بسرعة لانهم لم يتعودوا التجمل والتبرج فلما رأت بلقيس فطنة سليمان احترمته وكانت النية عقد الزواج بينها وبين سليمان غير ان سليمان كان يسمع ان نساء سبا لهن سيقان شعراء فخشي عاقبة هذا الزواج واراد ان يمتحن بلقيس فصنع لها بركة من الماء مغطاة بالبلور وجعلها تمشي عليها . فتوهمت بلقيس انها تخوض الماء فرفعت ثيابها وكان سليمان ينظر الى ظل ساقيها في الماء فلم ير ما كان يخشاه من الشعر

وتم الزواج بينهما وعادت بلقيس بعد ان امضت معه زمنا الى سبا حيث ولدت ابنا .

هذه هي رواية العرب بعد ان نحذف منها ما يتعلق بالجن الذين كانوا في خدمة سليمان . والاسرة المالكة في الحبشة تنتمي الى سليمان عن بلقيس هذه وقد تكون دعواهم صحيحة لان الاحباش استولوا على اليمن مدة طويلة وربما صاهروا الاسرة المالكة هناك . ويبحث العلماء عن سبا بفلسطين وعلاقة الاثنين معا بافريقيا الجنوبية اي روديسيا التي تقع في شمال ترنسفال حيث توجد قلاع وحصون وقصور متهدمة ومناجم للذهب وبواتق لاذابة التبر وهذه اشياء لا يمكن ان تعزا الى الزنوج الذين لم يبلغوا هذه المرتبة من المدنية بعد

ومن المعروف انه كان لسليمان اسطول ميناؤه العقبة فكان يخرج في رحلات طويلة يبقى غائبا فيها ٣ سنوات ويعود محملا بالذهب والافاويه والند والعنبر وسائر الطيوب والجواهر . وكانت ثروة سليمان مضرب الامثال عند القدماء فارجح الظن ان اليهود والسبائيين في ذلك الوقت كانوا يعرفون روديسيا وكانت سفنهم تقصد اليها وتجلب منها الذهب .

واذا لم تكن بلقيس قد قصدت الى سليمان للزواج فزيارتها له برهان على العلائق الحسنة بين الدولتين او هي برهان على ما نسميه الان محالفة ولم يكن لهذه المحالفة غرض آخر سوى استخراج الذهب من روديسيا بالاشتراك بين الدلتين

وباهتداء اليهود الى مناجم روديسيا تمكن سليمان من ان يبني معبد اورشليم وان ينفق عليه نحو ١٦ مليون ليرة انكليزية وهذا مبلغ ضخم في تلك الازمان البعيدة اي حوالى سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد

ولسليمان شهرة قديمة في التاريخ وهي تدل على وفرة غناه الذي يسر له بناء المعبد العظيم في اورشليم واستطاع ان يجلب له الخشب من جبل لبنان . وقد بقي هذا المعبد الى ايام الرومان الذين هدموه وتشتت اليهود بعد ذلك في اقطار العالم . واذا لم تكن مناجم روديسيا هي السبب الوحيد لهذه الثروة الضخمة التي اشتهر بها سليمان فعلينا ان ننشد اسبابا اخرى في مركز فلسطين الجغرافي . فقد كانت فلسطين في عصر سليمان حلقة الاتصال التجاري بين الشرق والغرب وكان الاسطول اليهودي والابل الفلسطينية تحمل البضائع من آسيا الى مصر والغرب . ولما زالت دولة فلسطين ظهرت دولة تدمر التي كانت حول دمشق الان او في شمالها واخذت مكان فلسطين في نقل البضائع بين الشرق والغرب . وقد حاولت الزباء ملكة تدمر

هذه ان تتغلب على الدولة الرومانية فانهزمت .

وبعد وفاة سليمان بنحو مائة سنة حطم الاسطول اليهودي السبئي في خليج العقبة وانقطعت الرحلة الى افريقية. ولكن عقب نهضة العرب بالاسلام كثرت هجرة العرب الى افريقية فتبسطوا فيها غربا وجنوبا حتى افشوا الالفاظ العربية فيها وبلغوا روديسيا بدليل ان الزنوج الذين هناك يسمون الكفرة ،ولكن ليس هناك دليل على انهم استغلوا هذه المناجم كما كان يفعل اهل سبا واليهود قبل ٢٩٠٠ عام

تبرعات

جاءنا من السيد اسكندر عيسى فرج في بيت جالا ما يأتي :

وبعد نرجو من لطفكم نشر اسماء المتبرعين لكنيسة القديس نيقولاوس وهم حضرات السادة : جادالله زيدان واخوانه القاطنين سنسوناتي من اعمال جمهورية السلفادور بمبلغ اربعمائة وعشرة غروش فلسطينية وايضا حضرة السيد سعيد سلامه ابو سعدى القاطن اراكيبا من جمهورية البيرو بمبلغ ثلثمائة وخمسين غرشا والسيد يوسف يعقوب ابو سعدى وشقيقته بمناسبة وصولها للوطن سالمين بمائتين وخمسين غرشا وحضرة السيد يعقوب جريس بشاره القاطن جمهورية التشيلي بمئتي غرش هذا وفي الختام اقبلوا فائق الاحترام كاتبه

اسكندر عيسى فرج

مطبعة جريدة فلسطين * يافا